تقوله المعتزلة لهذا هم الله تعالى للصواب
في عقائدهم ولما تركهم في عماهم يترددون
وهو سهم في هذا الفعل ظاهر لكل عاقل
فلا نطيل به ص وأما الرسل عليهم الصلوة
والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بابلاغه للخلق ويستحيل
في حقهم اضداد هذه الصفات وهي
الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهي عنه
تحريم او كراهة وكتمان شيء مما امروا بتبليغه
للخلق ويجوز في حقهم ما هو من الاعراض
البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم
العلية كالمرض ونحوه ش ان الرسول هو
انسان بعثه الله للخلق ليبلغهم ما اوحي اليه
وقد يختص بمن له كتاب او شريعة او نسخ
لبعض احكام الشريعة السابقة وهذا

البعث من الجائزات عند اهل السنة وأوجبته
المعتزلة على اصلهم الفاسدة في وجوب
مراعات الصلاح والاصلح والحالة البرهمة
كذلك ايضا ولا حتفاء في هوسهم وكفرهم
والدليل لاهل السنة على ان بعث الله تعالى
للرسل جائز لان البعث فعل من افعاله
تعالى وقد عرفت انه لا يجب عليه جل
وعز فعل وان كان صالحا واصلح ولا يتحتم
عليه ترك وكلامنا في اصل العقيدة واضح
لا يحتاج الى شرح ص وأما برهان وجوب
صدقهم عليهم الصلوة والسلام فانهم
لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى
لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة
منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في
كل ما يبلغ عني ش هذا برهان وجوب